

الكافية لابن الحاجب - 56 - الفصل الثامن - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الكلام مستمرا في باب الاستثناء. قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وغيره صفة حملت على الا في الاستثناء - [00:00:00](#) كما حملت الا عليها اي على غير الصفة اذا كانت يعني بشرط بمعنى لن تكون الا بمعنى غير صفة الا اذا كانت الا تابعة يعني بعد جمع منكور يعني منكر غير معرفة جمع ليس مفرد - [00:00:32](#) نكرة ليس معرفة غير محصور الا اذا كانت تابعة قال تابعة لانها ستأتي صفة والصفة من انواع التوابع ومتبوعها هو موصوفها. يعني الا اذا كانت الا التي بمعنى غير صفة لموصوف جمع - [00:01:14](#) منكور غير محصور لتعذر الاستثناء ما معنى لتعذر الاستثناء يعني هذا ايضا شرط اضافي من الشروط الا حتى تكون بمعنى غير حتى تكون الى الا بمعنى غير يجب ان تكون صفة - [00:01:44](#) لموصوف هذا الموصوف جمع منكور نكرة هذا الجمع نكرة وليس معرفة وهذا الجمع النكرة غير محصور هذا الشرط الثالث والشرط الرابع وتعذر حمل وتعذر الاستثناء بالا يعني تعذر ما هو الاصل فيها؟ يعني بعبارة اخرى - [00:02:17](#) اذا تعذر الاستثناء الا السياق لا يحتملها لا يحتمل ان تكون اداة استثناء اذا تعذر الاستثناء بالا وكانت غير وكانت الا بمعنى وجاءت الا بمعنى غير فيشترط فيها ان تكون تابعة لانها صفة - [00:02:52](#) والصفات بعد الموصوف وهذا الموصوف الذي قبلها يجب ان يكون جمعا نكرة غير معرفة. ويجب ان يكون غير محصور بهذه القيود والشروط اولا نقول غير اسم وهذا هو الاصل فيها غير الاصل فيها انها صفة والصفة من انواع الاسماء. فالاصل في غير ان تكون اسما صفة - [00:03:21](#) بمعنى المغايرة التي هي خلاف المماثلة كما تقول سعد غير خالد تقول سعد مغاير لخالد فكما ان مغايرا صفة فكذلك غير صفة ثم غير تستعمل بمعنى المغايرة صفة لذات مثال - [00:03:51](#) قولك مررت برجل غير زيد ورأيت رجلا غير زيد وجاء رجل غير زيد يعني انسان اخر. فهذه مغايرة في الذات وقد تكون المغايرة مغايرة في الصفات وليست في الذات تقول لاحدهم - [00:04:28](#) دخل سعيدا وخرج حزينا دخل كريما وخرج مهانا تقول له يا فلان لقد خرجت بغير بوجه عفوا لقد خرجت بوجه غير الوجه الذي قلت فيه لقد خرجت من هذا المجلس بوجه غيري. فغيره ناصفة لوجه - [00:04:56](#) اذا تكون المغايرة في الذات وتكون مغايرة في الصفات نعم متى قلنا مرة ثانية اذا تفصيل الكلام في هذا؟ انما تحمل الا على معنى غير اذا تعذرت تعذر الاستثناء بها. تعذر جعلها على اصلها الذي وضعت - [00:05:30](#) واصلها الذي وضعت له ان تكون فان تعذر الاستثناء تعذر الاصل فيها اشترط لكي تحمل على غير او اشترطت لكي تحمل على غير شروطا وهي ان يكون الموصوف جمعا منكورا غير محصور - [00:05:59](#) مثال ما تعذر فيه الاستثناء وتعينت الصفة قولك جاءني ورايو لون جاءني رجل الا زيد جاءني رجل الا زيد فالهنا صفة بمعنى غير يعني جاءني رجل غير لماذا هنا تعذر الاستثناء؟ لانه من شرط الاستثناء - [00:06:28](#) ان يدخل المستثنى في المستثنى منه او بعبارة اخرى ان يكون المستثنى بعضا من المستثنى منه فاذا قلت جاءني رجل الا زيد يتعذر ان يدخل زيد في رجل لان زيد اذا ادخلناه في رجل صار المعنى ان - [00:07:10](#)

زيدا بعض رجل بعض رجل وهذا من حيث المعنى فاسد فهو اما رجل او ليس رجلا اذا جاءني رجل الا زيد يتعذر الاستثناء لان شرط الاستثناء ان يدخل المستثنى في المستثنى منه ان يكون المستثنى بعضا من المستثنى منه ان يكون المستثنى من جنس -
00:07:37

المستثنى منه وهذا يقال في الاتصال في الاستثناء المتصل وليس زيد هنا في قولك جاءني رجل الا زيد لسه زايد هنا بعد رجل اذا تعينت الصفة ومثله في تعذر الاستثناء - 00:08:08

ايضا قال لتعذر الاستثناء ومثله في تعذر الاستثناء قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا في هال لو عفوا لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا ما المعنى هنا - 00:08:30

يعني لو كان طبعا الا هنا صفة لان الاستثناء متعذر كيف الاستثناء متعذر هنا يعني لا يصح ان تكون الا على اصل بابها. لان المراد في هذه الاية الكريمة نفي الالهة المتعددة - 00:08:59

واثبت الله الواحد الفرد الصمد معنى الاستثناء في هذه الاية باطل لماذا لانه لو قدرنا الا استثناء لكان المعنى هكذا. لو كان فيها الهة الهة ليس منهم الله لفسدتا لو كان فيها الهة ليس من الالهة الله - 00:09:27

لفسدنا وهذا يقتضي انه لو كان فيهما في السماوات والارض اذا مفهوم مفهوم المعاكسة اعيد التقدير مرة ثانية على الاستثناء سيكون المعنى لو كان فيهما الهة ليس منهم الله من هذه الالهة لفسدتا - 00:10:08

وهذا يقتضي انه لو كان فيهما الهة فيهم الله لم تفسدا وهذا التقدير ظاهر الفساد والبطلان وبالتالي تعين ان تكون الا صفة هنا اي لو كان فيهما الهة غير الله لفسدتا - 00:10:39

تعين ان تكون الا هنا صفة وتعذر ان تكون استثناء متى تقع الا صفة تقع الا صفة فيما اشار اليه ابن الحاجب اولا قال هنا قال بمعنى غير اذا كانت تابعة - 00:11:08

يعني لموصوف جمع منكور غير محصور تابعة يعني المتبوع موجود وهذا هو الشرط الاول. الشرط الاول وجود الموصوف وجود الموصوف وهذا بهذا الشرط تخالف غير فغير تأتي صفة ولا يشترط وجود الموصوف - 00:11:38

تقول ما جاء غير سعد الموصوف غير موجود ولكنه في غير موجود لفظا لكنه في التقدير موجود. اذ التقدير ما جاء احد غير سعد لو قلت ما نجح غير سعد - 00:12:08

الموصوف غير موجود ولكنه في التقدير موجود غير موجود لفظا. اما بالنسبة لي الا فيشترط ان وقعت صفة بمعنى غير وجود الموصوف طيب لماذا الا يشترط فيها وجود الموصوف وغير قد يكون الموصوف موجودا وقد لا يكون موجودا - 00:12:28

السبب ان الا حرف وغير اسم والاسم اقوى في التصرف في ذاته وفي جملته من الحرف ولذلك تتصرف يعني جملة غير على انواع من انواعها ان يكون الموصوف موجودا ومن انواعها الا يكون موجودا. واما الحرف - 00:12:54

انه لا يتصرف بنفسه فلا يتصرف في جملته. هذا سبب اول وسبب ثان لان الصفة في الا هي بالتفريع والحمل على غير وليست بالاصالة والفرع اضعف من الاصل ولذا لا يجوز في الفرع الذي هو الا - 00:13:22

عندما يكون بمعنى غير الا وجود الموصوف في حين ان الاصل الذي هو غير لقوته بالاصالة يجوز في جملته ان يكون الموصوف موجودا ويجوز الا يكون موجودة اذا هذا الشرط - 00:13:48

الاول الشرط الثاني ان يكون ما بعد الا التي بمعنى غير مفردا ليس جملة الشرط الثاني ان يكون ما بعد الا التي بمعنى غير مفردا وليس جملة لماذا لان هذا هو الشرط ايضا في غير. فيشترط في المضاف اليه الذي بعد غير ان يكون مفردا - 00:14:09

جملة يعني بعبارة اخرى غير مما يلزم الاضافة الى المفردات وليس الى فلما حملت الا على معنى غير اخذت هذا الحكم من غير ايضا. فلذلك لو قيل ما جاءني احد الا زيد خير منك - 00:14:49

لم تكن الا هنا صفة لمجيء الجملة بعدها الشرط الثالث ان يكون الموصوف الذي قبل الا قبل الا التي هي صفة ان يكون هذا الموصوف كما مر ذكره قبل قليل - 00:15:14

جمعا منكورا غير محصور وسابين ما المقصود بغير المحصور يعني ذلك كأن تقول جاءني رجال الازيد رجال بالجمع وهو نكرة غير محصورة والازيد الذي بعد الازيد مفرد فالأ هنا في مثل هذا الكلام جاءني في مثل هذه الجملة. جاءني رجال الازيد - 00:15:33

الأ هنا لا تكون الأ صفة لامتناع الاستثناء لماذا الامتناع الاستثناء لماذا لأن شرط الاستثنائي أن يدخل المستثنى لو سكت عنه في المستثنى منه ولا يدخل ما بعد الأ في هذه الجملة وهو زيد - 00:16:12

فيما قبلها وهو رجال لماذا؟ لأن رجال نكرة في سياق الإثبات فلا تعم فلا يدخل المستثنى في المستثنى منه لعدم عمومته طيب إذا قلنا يجب في الجمع أن يكون نكرة وعبر عنه بقوله منكور وليس معرفة - 00:16:43

لو كان معرفة لو كان الجمع معرفة لكان عاما للمستثنى ولغيره لكان عاما للمستثنى ولغيره فكان صالحا لجعلي الأ استثنائية لا صفة لكان صالحا لجعلي الأ. لماذا لما كان عاما للمستثنى وغيره - 00:17:16

لأن عاما للمستثنى وغيره فكان صالحا أو كان موقعا للاستثناء لا للصفة يعني بعبارة أخرى لو قلنا جاء الرجال الازيد الجمع هنا معرفة عندما صار معرفة صار مستغرقا لجميع الأفراد - 00:17:57

فلا يتعذر حمل الأ على أصل بابها وهو الاستثناء طيب لماذا اشترطوا الجمعية أصلا إنما اشترطوا الجمعية للدلالة على متعدد ليصح يعني على أفراد متعددين ليصح الاستثناء منه لماذا اشترطوا التنكير كي لا يدل على معين - 00:18:33

الجمعية ليدل على متعدد واشترطوا التنكير كي لا يدل على معين اشترطت التنكير كي لا يدل على معين مرة ثانية أقول هنا هذه هي شروط جعل الأ صفة لجعلي الأ صفة وليست استثنائية - 00:19:10

قوله غير محصور جمع منكور غير محصور لأنه لو كان محصورا لوجب دخول ما بعد الأ فيه فلا يتعذر الاستثناء لو كان محصورا لوجب دخول ما بعد الأ فيه يعني في المستثنى منه الذي هو الجمع الذي قبلها - 00:19:47

فلا يتعذر استثناء نحو مثال للمحصور كل رجل الازيد. جاءني هنا حصر وله ألف الأ درهما هنا حصر بالعدد هنا حصر بالعدد وكل رجل الازيد حصر - 00:20:13

جاءني فهنا ما بعد ما قبل الأ محصور وإذا كان ما قبل الأ محصورا تعين في الأ أن تكون استثناء. يعني بعبارة أخرى لم يتعذر الاستثناء بقي أن أقول تساؤلا - 00:20:51

لو اختلف شرط من هذه الشروط التي هي تعذر الاستثناء يعني تعذر جعلي الأ على أصل بابها والجمع نحن قلنا جمع منكور غير محصور لو اختلف شرط من الشروط أو - 00:21:20

أمكن حمل الأ على أصل بابها. يعني أمكن أن نجعلها استثناء فهل يجوز في الوقت نفسه أن نجعلها بمعنى غير يعني الاستثناء ليس متعذرا الجواب عن هذا هذا أجازه بعضهم - 00:21:51

أجازه بعضهم وضعفه معظمهم أرجع إلى عبارة ابن الحاجب قال إذا كانت كما حملت الأ عليها في الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر استثنائي ثم قال مثل قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا - 00:22:15

ثم قال وضعف في غيره ما معنى ضعيف في غيره يعني ضعف حمل الأ على معنى غير مع صحة الاستثناء مثلوا لذلك بقول الشاعر وكل أخ مفارقه أخوه لعمرؤ أيبك - 00:22:49

ألا الفرقدان إذا قالوا الأ هنا بمعنى غير مع صحة الاستثناء والشرط كان أنه لا يجوز أن تحمل على غير الأ مع تعذر الاستثناء لأن البيت تقديره عندهم وكل أخ - 00:23:31

ألا الفرقدان مفارقه أخوك نعم وصلنا إلى قوله رحمه الله تعالى وأحسن إليه وأعراب سوى وسواء أن النصب على الظرفية في الأصح النصب على الظرفية في الأصح ما معنى أعراب سوا - 00:24:11

بالذات دون غير غير تقع موقع ما بعد الأ من حيث الأعراب وبمعنى الأ بلا خلاف وأما سوى فمذهب سيبويه مع هذا معنى قوله على الأصح وأعراب سوى وسواء النصب على الظرف في الأصح من المذاهب. وهذا الذي رآه ابن - 00:25:01

الحاجب هو الأصح هو مذهب سيبويه رحمه الله تعالى يرى أن سوا ملازمة للنصب على الظرفية ملازمة للنصب على الظرفية هذا

مذهب سيبيوي واما جمهور الكوفيين وقد اجازوا في سوى التصرف - 00:25:34

التصرف هو عكس ملازمة النصب على الظرفية يعني من الالفاظ من الالفاظ ما هو ملازم للنصب على الظرفية يعني لا يستعمل في كلام العربي الا ظرفا ومن الالفاظ ما هو ملازم للنصب على - 00:26:13

المفعولية المطلقة يعني لا يستعمل في كلام العرب الا منصوبا على انه مفعول مطلق ومن الالفاظ ما هو ملازم للنصب على كذا ملازم للجر على كذا وهكذا. من الالفاظ ما يلزم شيئا واحدا - 00:26:37

ومن الالفاظ ما يتصرف فمذهب سيبيويه رحمه الله تعالى ان سوى بخلاف غير ملازمة للنصب على الظرفية واما جمهور الكوفيين يعني ما معنى ملازمة للنصب على الظرفية؟ يعني هو من حيث المعنى ظرف - 00:26:55

من حيث المعنى ظرف لانك عندما تقول جاء القوم سوى زيد. طبعاً لا يختلف حكم ما بعد سوى وغير. وهو الجر على انه مضاف عندما تقول جاء القوم سوى زيد - 00:27:25

فكأنك قلت مكان زيد كأنك قلت مكان زيد يعني النصب على الظرفية المكانية واما جمهور الكوفيين فقد اجازوا في التصرف كغير تماما. يعني غير ليست ملازمة للنصب ولا ملازم للرفع ولا ملازم للجر. ولا ملازم لبناء. بل تتصرف تأتي فاعلا وتأتي مفعولا وتأتي اسما مجرورا - 00:27:44

وتأتي مفعولا بي والى اخره وتأتي صفة الى اخره اذا مذهب جمهور الكوفيين انها ان سوا تأتي ظرفا وتأتي متصرفة غير ظرف ما دليلهم دليلهم اي جمهور الكوفيين قول الشاعر - 00:28:25

ولم يبق سوى العدوان كما دانوا ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا سيوال عدواني لم يبق سوى سوى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها - 00:29:00

التعذر وطبعاً هنا جاءت بمعنى ولم يبق سوى العدوانى هنا استثناء واستثناء ناقص مفرغ والناقص المفرغ يأخذ اه يعني ليس هناك مستثنى منه موجودا فيأخذ المستثنى حكمه ومحله الاعرابي من الفاعلية والمفعولية وغيرها. ولم يبق فعل ماض وسوى فاعله - 00:29:38

والعدوان مضاف اليه مجرور. وايضا استشهدوا بقول الشاعر تجانفوا اي تتجانفوا تجانفوا عن جو اليمامة ناقتي. وهو يتجانف قول ميمون الاعشى ابو بصير تجانفوا عن جو اليمامة ناقتي الاصل تتجانف - 00:30:16

عن جو اليمامة ناقتي وما قصدت من اهلها سوائك لسوائك اللام حرف جر وسواء اسم مجرور لسوائك يعني لغيرك ومذهب ابن الحاجب هنا في مثل هذه المسألة وهناك شيء تناقض - 00:30:50

في المتن في الكافية قال واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية في الاصح في الاصح اي هو يقوي هذا المذهب الذي هو مذهب سيبيويه لكنه في شرحه يقول وانت تصرف ليس ببعيد - 00:31:26

ان تتصرف ليس ببعيد يعني ليس بمستبعد بمعنى يجيز فيها وفاقا للكوفيين ان تخرج عن الظرفية الى غيرها. ولكن للتوفيق بينما كلامه في الشرح وكلامه في المتن لنوفق ما بين الاثنين اقول انه في المتن يرى ان مذهب سيبيويه هو الاصح - 00:31:55

الا ان خروجها عن الظرفية ليس ببعيد. يعني ليس بممتنع مذهب الذين هم على مذهب سيبيويه ان مثل هذا البيت تجانفوا عن جو اليمامة ناقتي. وما قصدت من اهلها لواءك ولم يبق سوى العدوان دناهم - 00:32:30

كما دانوا هنا يحكم عليه بالشذوذ نعم اكون بهذا قد انتهيت مما يتعلق باب الاستثناء وباء الاستثناء واحد من المنصوبات ولذلك ذكره لماذا ذكر لماذا ذكر؟ باب الاستثناء في عداد المنصوبات علما بان - 00:32:56

المستثنى منه المستثنى او ادوات الاستثناء منها ما يجز دائما منها ما ينصب دائما منها ما يجوز في في في عمله النصب والجر. وعلمنا بان الا المستثنى الذي بعدها ليس دائما وابدا منصوبا. يعني في مثلاً في - 00:33:33

الاستثناء التام غير الموجب يجوز فيما بعد الا الرفع ان كان المستثنى منه مرفوعا وفي الاستثناء الناقص ما بعد الا يأخذ حكمه الاعرابي وكأن الا غير موجودة فقد يكون مدفوعا قد يكون منصوبا قد يكون مجرورا. لماذا ذكر في - 00:33:58

نادي المنصوبات لان الاستثناء بالا في اغلب صوره ما بعد الا المستثنى في اغلب صوره يكون منصوبا فاعطي حكما الاغلبى ولانه من الادوات ايضا ما ينصب ما بعده وجوبا ولان عدا وخلا وحاشا ايضا تنصب - [00:34:24](#)

وتجر ايضا فالنصب ليس اه ممتنعا عنها وصلنا الى الكلام في خبر كان واخواتها وخبر كان واخواتها من جملة المنصوبات قال رحمه الله تعالى خبر كان واخواتها مر معنا في المرفوعات ان كان واخواتها - [00:34:48](#)

في الاشهر وليس في الحصر في الاشهر ثلاثة عشر فعلا ناقصا وبعضهم لا يعد كان واخواتها افعالا حقيقة. بل يسميها افعال العبارة لانها تختلف عن الافعال الحقيقية من اوجه عدة - [00:35:14](#)

اذا ومن جملة المنصوبات خبر كان واخواتها وقال في حده وهو المسند بعد دخولها يعني بعد دخوله كان او احدى اخواتها لماذا هو المسند وليس المسند اليه لان اصل خبر كان هو خبر المبتدأ لان كان واخواتها من جملة ما يختص بالدخول - [00:35:41](#)

قولي على المبتدأ والخبر. يعني بعبارة اخرى لان اصل معمولين كان واخواتها هما المبتدأ والخبر. والخبر هو الاسم المسند والمبتدأ هو المسند اليه. يعني عندما نقول الحديقة جميلة فجميلة هو الخبر وهو المسند. فنحن اسندنا الجمال الى الحديقة والحديقة هي المسند اليه - [00:36:13](#)

نقول مثلا السيارة مسرعة. مسرعة هي الخبر. وهي المسند. لاننا اسندنا السرعة الى السيارة التي هي المسند اليه. لذلك قال قبر كان واخواتها وهو المسند بعد دخولها يعني دخولي كان او احدى اخواتها - [00:36:47](#)

مثل كان زيد قائما قال وامره على نحو خبر المبتدأ يعني بعبارة اخرى يجوز في خبر كان ما يجوز في خبر المبتدأ ويمتنع في خبر كان ما يمتنع في خبر المبتدأ - [00:37:14](#)

هذا معنى قوله وامره على نحو خبر المبتدأ ثم قال يعني علينا ان نتذكر احكام خبر المبتدأ فما جاز في خبر المبتدأ من الاحكام جاز في خبر كان واخواتها من الاحكام وهذا الكلام ظاهره الاطلاق - [00:37:45](#)

وليس على اطلاقه فليس كل ما يجوز في خبر المبتدأ على الاطلاق يجوز في خبر كان واخواتها على الاطلاق ثم قال ويتقدم معرفة ويتقدم معرفة يتقدم معرفة ما معنى قوله ويتقدم - [00:38:15](#)

اي خبر كان ان كان معرفة هذا امر من المسائل التي يختص بها خبر كان اي يختلف فيها خبر كان عن خبر المبتدأ. وهذا توضيح قولي ان ظاهر قوله لكن ليس لك لا يجوز لك ان تفهمه على ظاهره ان ظاهر قوله وامره يعني امر خبرك انا واخواتها - [00:38:52](#)

على نحو خبر المبتدأ لا تظن انه يقصد ان جميع ما جاز في خبر المبتدأ يجوز في خبر كان واخواتها وان جميع ما امتنع في خبر المبتدأ يمتنع في خبر كان واخواتها. لذلك - [00:39:32](#)

بدأ يذكر بعضا بعضا وليس جميع بعضا مما يختلف فيه خبره كان واخواتها عن خبر المبتدأ قال ويتقدم اي خبره كان واخواته على المبتدأ ان كان هذا الخبر معرفة لو اخذنا مفهوم المعاكسة سيكون المفهوم كالاتي ولا يجوز في خبر المبتدأ ان - [00:39:52](#)

تقدم ان كان معرفة نعم اذا هذا تخصيص لخبر كان واخواتها لان خبر المبتدأ لا يتقدم معرفة. وخبر كان واخواتها يتقدم معرفة ما السبب؟ السبب ان الحكم على خبر المبتدأ بالتقدم اذا كان معرفة الخبر المبتدأ بالتقدم ان كان معرفة لا - [00:40:29](#)

لا وجه له. وهذا اذا قدرها هنا متقدما انتصب يعني ويتقدم خبر كان واخواتها منتصبا وليس مرفوعا فيتبين قصد المتكلم بنصبه يعني قائما او نائما كان سعد نائما من النصب تعرف انه خبر كان - [00:41:17](#)

يعني لا لبس فيه. ولذلك ساغ التقدم التقديم لتوضيح المسألة اكثر. نرجع الى مسألة في باب في باب المبتدأ خبر وهي او الى مواضع وجوب تقدم المبتدأ وتأخر الخبر الى مواضع - [00:41:47](#)

وجوب تقدم المبتدأ وتأخر الخبر من جملة مواضع تقدم المبتدأ وتأخر الخبر اذا التبس المبتدأ بالخبر يعني لم يكن في السياق ما يحدد ويعين المبتدأ من الخبر. فعليك ان تحكم على الاول بانه مبتدأ وعلى الثاني بانه خبر. لان - [00:42:14](#)

ان هذا هو الاصل في ترتيب جملة المبتدأ والخبر انت عدمت الدليل ليس لديك دليل. ايهما مبتدأ وايهما خبر؟ اذا ستحكم على الاول بانه مبتدأ وعلى بانه خبر ولا يجوز ان تقول ان الاول خبر مقدم لعدم وجود دليل. يقولون ايضا اذا تساوى - [00:42:48](#)

المبتدأ والخبر في التعريف فيجب ان تحكم على الاول بانه مبتدأ وعلى الثاني بانه خبر هذا من جملة مر تفصيل وبيان وشرحه في باب المبتدأ والخبر عند الحديث عن المرفوعات - [00:43:12](#)

اذا هذا معنى قوله ويتقدم معرفة اي ويجوز ان يتقدم خبر كان واخواتها ان كان معرفة لان تقدمه لن يوقع في لبس بينه وبين يعني بينه بصفته خبرا لكان او احدى اخواته - [00:43:37](#)

وبين اسم كان او احدى اخواتها لوجود العلامة اللفظية المفرقة بينهما. اذ خبر كان واخواتي يا منصوب في حين ان اسم كان واخواتها مرفوع فالنصب في هذا والرفع في هذا يبين ان النصب الذي في الاول - [00:43:57](#) على انه خبر وان تقدم. وعلى ان الرفع في الثاني هو هو الاسم لكانا وحدى اخواتها وان تأخر وصلنا الى قوله رحمه الله تعالى وقد يحذف عامله وقد يحذف عامله - [00:44:17](#)

في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا وخير وان شرا شر هذه المسألة من جملتي المسائل التي تختص بها كان دون سائر اخواتها كان دون سائر اخواتها تختص بامور واختصاصها بامور دون سائر اخواتها هو الذي جعلها اما - [00:44:44](#) رأسا لبابي كان واخواتها. ولذلك كثيرا ما يقولون في كتب النحو وكان ام الباب ان ام اخواتها ام باب اخواتها ظن ام باب اخواتها كاد ام باب اخواتها لماذا ما الا وجه التي جعلت كان هي الام؟ لانها تختص بمجموعة مما لا - [00:45:33](#)

يجوز في غيرها من سائر اخواتها. ما هي هذه الامور؟ مثل هذه الامور التعليل لوجه ام كل اداة في بابها هذا موجود في كتاب مستقل لي بعنوان الامهات الامهات الابواب النحوية موجود على الانترنت تستطيع تحميله - [00:46:07](#) وتنزيله من الانترنت وعنوان الامهات في الابواب النحوية دراسة استقرائية تحليلية هناك ستجدون في هذا الكتاب بالتفصيل لما كانت كان ام الباب لما كانت ظن ام الباب وهكذا. اذا وصلت الى - [00:46:37](#)

قولي وقد يحذف عامله. عامله اي العامل الناصب لخبر كان قد يحذف العامل الناصب لخبر كان متى يحذف العامل الناصب لهذا الخبر هذا سيأتي بيانه بالتفصيل في اللقاء القادم باذن الله - [00:47:00](#) تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:47:32](#)